لطلعتها تعنو البدور ووجهها ۞ له تسجد الأقمار وفي طوالع

تجمعت الأهواء فيها وحسنها ۞ بديع لأنواع المحاسن جامع

سكرت بخمر الحب في حال حبها ۞ وفي شربه للعاشقين منافع

تواضعت ذلا وانخفاضا لعزها ۞ فشرف قدري في هواها التواضع

فإن صرت مخفوض الجناب فحبها ۞ لقدر مقامي في المحبة رافع

وإن قسمت لي أن أعيش متيما ۞ فسوقي لها بين المحبين شايع

تقول نساء الحي أين ديارنا ۞ فقلت ديار العاشقين بلاقع

فإن لم يكن لي في حماهن موضعا ۞ فلي في حمى ليلى بليلى مواضع

هوى أم عمرو جدد العمر في الهوى ۞ فها أنا فيه بعد أن شبت يافع

ولما تراضعنا بمهد ولائها ۞ سقتنا حميا الحب فيه مراضع

وألقي علينا القرب منها محبة ۞ فهل أنت يا عصر التراضع راجع

وما زلت مذ نيطت علي تمايمي ۞ أبايع سلطان الهوى وأتابع

لقد عرفتني بالولا وعرفتها ۞ ولي ولها في النشأتين مطالع

وفي

وفي حضرة المحبوب سري وسرها ۞ معا ومعانيها علينا لوامع

وإني مذ شاهدت في جمالها ۞ بلوعة أشواق المحبة والع

وكل مقام في هواها سلكته ۞ وما قطعتني فيه عنها القواطع

بوادي بوادي الحب أرعى جمالها ۞ ألا في سبيل الحب ما أنا صانع

صبرت على أهواله صبر شاكر ۞ وما أنا من شيء سوى البعد جازع

عزيزة مصر الحسن إنا تجاره ۞ وليس لنا إلا النفوس بضايع

لأرضك فوزنا بها فتصدقي ۞ علينا فقد نمت علينا المدامع

عسى تجعلي التعويض عنها قبولها ۞ ليربحه منا مبيع وبايع

خليلي إني مذ عصيت عواذلي ۞ مطيع لأمر العامرية سامع

نقولا لها إني مقيم على الهوى ۞ وإني لسلطان المحبة طايع

وقولا لها يا قرة العين هل إلى ۞ لقاك سبيل ليس فيه موانع

سلا أهل سلا قلبي هواها وهل له ۞ سواها إذا اشتدت عليه الوقايع

فيا آل ليلى ضيفكم ونزيلكم ۞ بحيكم يا أكرم العرب ضايع

Copyright © King Saud University